# القلق الاجتماعي وعلاقته بكل من نمط السلوك (أ) والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت

إعداد

**د. أحمد سعيدان العازمي**

**تم استلام البحث في ٢٠١٨/٣/١ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/٤/٤**

**الملخص :**

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور كل من نمط السلوك (أ/ب) و الثقة بالنفس فى ظهور أعراض القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ، ومعرفة الأثر المشترك لكل من نمط السلوك و الجنس على القلق الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ ) من طلبة جامعة الكويت من عدة كليات، ومن مختلف الفرق الدراسية ، وقد بلغ الطلاب الذكور (١٠٢) ، و (٨٩) من الطالبات الإناث ،وتراوح المدى العمرى للعينة الكلية بين ١٨ – ٢٧ عام بمتوسط قدره (٢١,٠٢) عام وانحراف معيارى (٤,٠٩) سنة . واستخدمت الدراسة كل من : مقياس القلق التفاعلى اعداد لاراى (Leary,1983) ، وتعريب بدر الأنصارى (١٩٩٣) ، و مقياس نمط السلوك (أ) إعداد ( أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠) ، و مقياس الثقة بالنفس اعداد فريح العنزي (٢٠٠١)

وقد أشارت النتائج الى :

- ارتباط القلق الاجتماعي بصورة سالبة و دالة إحصائيا بنمط السلوك أ و الثقة بالنفس بكل من عينة الذكور و الإناث ، و العينة الكلية.
- تسهم الثقة بالنفس في التنبؤ بصورة عكسية و دالة إحصائيا بدرجات القلق الاجتماعي . بينما لا يسهم نمط السلوك فى التنبؤ بالقلق الاجتماعي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الاجتماعي بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة ، لصالح عينة الذكور
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الاجتماعي بين ذوى نمط السلوك أ ، و نمط السلوك ب من طلبة الجامعة ، لصالح ذوى النمط ب .
- عدم وجود أثر لتفاعل عامل نمط السلوك و النوع على القلق الاجتماعي ،

**مقدمة :**

تصاحب ظاهرة القلق الانسان منذ مولده ، فالرضيع يعيش القلق فى صورة صدمة الميلاد ليتعلم بعد ذلك أن يستأنس جزء من هذا القلق يستخدمه إشارة انذار لتحريك مبدأ اللذة و الألم لاستنهاض الدفاعات. ( صلاح مخيمر ، ١٩٧٩، ٩٩)، واحد أنواع القلق الشائعة هو القلق الاجتماعي ، و الذى يعد ثالث الاضطرابات النفسية انتشاراً بعد الاكتئاب وسوء استعمال المواد المخدرة، حيث يعرفه عكاشة بأنه خوف من الوقوع محل لملاحظة الآخرين مما يؤدي إلي تجنب المواقف الاجتماعية (أحمد عكاشة، ١٩٩٢ ،٦٨) ـ وهو حالة خوف مستديم وملحوظ في المواقف الاجتماعية أو مواقف العمل أو الأداء، قد يحدث فيها للفرد ارتباك، وغالباً ما يؤدي التعرض لهذه المواقف إلى استثارة واستجابة قلق فورية، والتي تأخذ شكل نوبة هلع، يلجأ الفرد إلى تجنب المواقف الاجتماعية أو مواقف الأداء( بشير الرشيدي وآخرون: ٢٠٠١، ٥١٥)

وقد تلعب بعض سمات الشخصية وأنماطها دورا في ظهور أعراض القلق الاجتماعي ،، ومن بين الأنماط السلوكية التي زاد الاهتمام بها في العقود الأربعة الماضية ما يعرف بالنمطين (أ،ب)، خاصة في علاقتها بالحالة الصحية وخصوصا النمط السلوكي (أ) ومن أهم خصائصه الدافعية للإنجاز ومستوي الطموح والسرعة والمنافسة والعدائية، حيث بدأ روثمان وفريدمان وآخرون Freedman & Rotheman et أبحاثهما في هذا المجال من الائتلاف بين تيارين هما علم النفس الطبي ومجال فروق الفردية في ذلك الوقت والطب السلوكي مما أدي إلي ظهور اهتمامات تجمع بين التيارين بأسلوب إجرائي وعياني يظهر في سلوك الأفراد . وقد قاموا بالعديد من الدراسات في إطار مسلمة أساسية وهي وجود نماذج شخصية معينة لديها الاستعداد للإصابة والاضطراب العضوي الناتج عن المعاناة النفسية مع وجود مجموعة من الأعراض مثل فقدان الشهية، تدخين السجائر، القلق، ضغط الدم المرتفع والتعرض للضغوط البيئية الحادة والمزمنة مثل مرضي القلب التاجي ومرضي الشريان التاجي (امال عبد السميع باظة ،٢٠٠٠)

و الى جانب تأثير و علاقة نمط السلوك (أ) بالصحة النفسية ؛ فلسمة الثقة بالنفس علاقة وثيقة بالصحة النفسية والإحساس بالسعادة، و الشعور بالطمأنينة، والشخص غير الواثق من نفسه يكون غير متوافق نفسياً وبالتالي يصبح عرضه في أي لحظة للاضطراب. (السقاف، ٢٠٠٦، ١٣).

و الثقة بالنفس هي احدي عوامل الشخصية الأساسية التي ترتبط بالتكيف العام للفرد. ومن ذلك تتضح أهمية هذه السمة بالنسبة للشخصية الإنسانية، فالثقة بالنفس تساعد الفرد على إشباع حاجاته إلى الاستقلال وتمكنه من تحقيق التكامل النفسي والاجتماعي. (العبيد، ١٩٩٥، ١٧)

ولأهمية ودور متغيري نمط السلوك (أ) و الثقة بالنفس في توافق الفرد و تعامله مع المواقف الاجتماعية؛ فقد سعت الدراسة الحالية لبحث علاقة القلق الاجتماعي ببعض متغيرات الشخصية مثل نمط السلوك أ و الثقة بالنفس.

**مشكلة الدراسة :**

**يمكن لتلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :**

١. هل توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات القلق التفاعلي ودرجات نمط السلوك أ، و الثقة بالنفس لدى كل من الذكور و الاناث ، و مجموعهما من طلبة جامعة الكويت؟
٢. هل تسهم مقاييس نمط السلوك أ ، و الثقة بالنفس فى التنبؤ بصورة دالة بدرجات القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة الكويت ؟
٣. هل يوجد اثر لتفاعل عامل الجنس ( ذكور / و اناث ) و نمط السلوك ( أ، ب ) على القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ؟

**هدف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على دور كل من نمط السلوك (أ/ب) و الثقة بالنفس فى ظهور أعراض القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ، ومعرفة الأثر المشترك لكل من نمط السلوك و الجنس على القلق الاجتماعي

**اهمية الدراسة**

أولاً : الأهمية النظرية

١- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال العلاقة التي تحاول اكتشافها بين القلق الاجتماعي وبين نمط السلوك (أ) و الثقة بالنفس، ومحاولة اكتشافها في إطار مجتمع طلبة الجامعة الكويتيين.
٢- كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية متغيراتها حيث أن القلق الاجتماعي و نمط السلوك "أ" و الثقة بالنفس لم تلق اهتماماً بحثيا واضحا داخل المجتمع الكويتى .
٣- كما يرجع أهمية الدراسة لعاملي الخطورة فى كل من القلق الاجتماعي و نمط السلوك "أ" فى التنبؤ بالمشكلات النفسية .

**ثانياً : الأهمية التطبيقية**

١- قد تخرج نتائج الدراسة ببعض النتائج التي تفيد المهتمين في مجال الصحة النفسية في إعداد برامج إرشادية لمساعدة الأفراد على التحكم فى القلق الاجتماعي و التخفف من حدة سلوكيات النمط "أ

٢- إعداد برامج لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل في مواقف التفاعل الاجتماعي خاصة

**تعريف المصطلحات :**

**أولا: تعريف القلق الاجتماعى social anxiety :**

عرف فاخر عاقل ( ١٩٨٨) القلق الاجتماعي بأنه الخوف المزمن من مواقف مختلفة يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار والخوف من القيام بشيء ما.

ويعرفه وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٣، ٤) بأنه " استجابة مصحوبة بالتوتر و الاضطراب عند مواجهة الآخرين كالأقران ، و الوالدين ، و المدرسين و الجيران

ويعرفه الباحث إجرائيا فى الدراسة الحالية بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطلاب على مقياس القلق التفاعلي لبدر الأنصاري

**ثانيا نمط السلوك (أ) "Type "A" "Behaviour**

عرفه (أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ : ٤ ) بأنه "نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات

و يذكر (جمعه سيد يوسف، ٢٠٠٢) أن التعريف الذي قدمه كل من (فريد مان وروزينمان) ما زال هو التعريف الذي يشكل الإطار الذي تنطلق منه معظم الدراسات حيث يشير النمط (أ) إلى أي شخص ينهمك بعدوانية في كفاح مرير ومستمر لانجاز المزيد والمزيد في أقل وقت ممكن وهو ما يسمى (بمرض العجلة)

و اجرائيا يعرفه الياحث بأنه الدرجة التى يحصل عليها الطلاب على مقياس نمط السلوك (أ) لأحمد عبد الخالق

**ثالثا : الثقة بالنفس**

عرفها (فريح العنزى، ٢٠٠١ ، ٢) بأنها " قدرة الفرد على ان يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التى تواجهه، و إدراكه تقبل الآخرين له و تقبله لذاته بدرجة مرتفعة"

وإجرائيا يعرفها الباحث بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الثقة بالنفس لفريح العنزى (٢٠٠١) المستخدم بالدراسة الحالية

**الاطار النظرى :**

**أولا القلق الاجتماعي**

يعرف الدليل التشخيصي الرابع للأمراض النفسية القلق الاجتماعي بأنه " خوف ملاحظ ومستمر من عدد من المواقف الاجتماعية وخاصة مواقف الأداء ، حيث يظهر الفرد أمام أشخاص غير مالوفين او أن يكون تحت تدقيق أو فحص من الآخرين عندها يشعر المصاب بالارتباط و الخوف و القلق المحرج له أثناء المقابلة للآخرين ، والفرد يدرك هذا القلق غير عقلانى ويؤثر على النشاطات الاجتماعية و المهنية و الدراسية له (DSM-IV,1997,205)

ويعرفه سامر رضوان (٢٠٠١) بأنه الخوف المزمن من مواقف مختلفة يشعر فيها الفرد بأنه محط الأنظار والخوف من القيام بشي مخجل أو فاضح ، ومن أعراضه الخوف من الحديث أمام الجمهور ومن مراقبة الناس للشخص أثناء ممارسة بعض النشاطات .( سامر رضوان ، ٢٠٠١- ٤٧)

ويرى رياض العاسمى (٢٠١٢) القلق الاجتماعي هو قلق من التقييم السلبي للذات في مواقف التفاعل الاجتماعي، وهوشكل من الاضطرابات النفسية الناجمة عن نقص المهارات الاجتماعية وضعف في تقدير الذات ( رياض العاسمى ، ٢٠١٢، ٢٧)

**مستويات القلق الاجتماعي** :يظهر القلق الاجتماعي وفق ثلاثة مستويات هي :

١- المستوى السلوكي : ويتجلى في سلوك الهرب من مواقف اجتماعية مختلفة يتجنبها، كعدم تلبية الدعوات الاجتماعية والتقليل من الاتصالات الاجتماعية .

٢- المستوى المعرفي : ويتمثل في أفكار تقييميه للذات ، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة والمثيرة للقلق ، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء .

٣- المستوى الفسيولوجي : ويتضح من معاناة الشخص من مجموعة مختلفة من الأعراض الجسدية المرتبطة بالمواقف الاجتماعية المرهقة بالنسبة له ، كالشعور بالغثيان والأرق والإحساس بالغصة في الحلق والارتجاف

والتعرق، وتترابط هذه المستويات مع بعضها بشكل وظيفي، فإن توقع التقييم السلبي للسلوك الشخصي يقود إلى تنشيط في الانتباه الذاتي يتجلى من خلال تكثيف ملاحظة الذات ، فالأشخاص الذين يعانون من قلق اجتماعي ينشغلون في إدراك إشارات الأخطاء الممكنة والفشل والفضيحة في سلوكهم ويقود هذا إلى العزو السببي الخاطئ لأعراض القلق كدليل على التقييم السلبي من قبل الآخرين، وهذا بدوره يؤدي إلى ارتفاع حدة الآثار الجسدية واعراض القلق، الذي يتم عزوها إلى التقييمات الاجتماعية (Stangier& Heidenreich , 2003)

**تشخيص القلق الاجتماعى** : يتم تشخيص القلق الاجتماعي إذا كان القلق ناتجاً عن المواقف الاجتماعية ، أي الخوف من المواقف الاجتماعية والذي من شأنه إعاقة النشاطات اليومية المعتادة للفرد . ( عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٤)

ويمكن تشخيص القلق الاجتماعي بوصفه اضطرابا إكلينيكيا وفق المحكات التالية

١- القلق أو الخوف الواضح ، والمستمر من المواقف الاجتماعية التي ينبغي فيها على الشخص أن يواجه أشخاصاً غير معروفين ، أو عندما ينبغي تقييمه من هؤلاء ، حيث يخشى الشخص هنا أن تظهر أعراض القلق أو أن يتصرف بشكل غير لبق أو مخجل .

٢- تظهر أعراض القلق دائمًا عندما تتم المواجهة مع المواقف الاجتماعية التي يخشاها الشخص .

٣- يدرك الشخص أن خوفه مبالغ فيه وغير مبرر .

٤- تجنب المواقف الاجتماعية التي يخشاها الفرد .

٥- الضرر الواضح الذي يصيب حياة الفرد نتيجة سلوك التجنب ، والتوقعات المقلقة ،والضيق الشديد في المواقف الاجتماعية ، ومواقف الانجاز .

٦- يستمر الخوف عند الأشخاص تحت سن ١٨ لأكثر من ستة أشهر على الأقل .

٧- أن سبب الخوف الاجتماعي لا يرجع مباشرة إلى سوء استخدام الأدوية والمواد المسببة للإدمان أو إلى مرض عضوي ، ولا يمكن تفسيره من خلال اضطرابات نفسية أخرى كقلق الانفصال أو متلازمة الهلع أو غيرها (Wittchen, H. U., & Perkonigg , 1997)

ويبدأ ظهور القلق الاجتماعي أثناء فترة المراهقة ، وتكون المخاوف معظمها مرتبطة بالمدرسة أو الأنشطة الاجتماعية ، واذا لم يعالج قد يستمر

طوال الحياة ، وقد يؤدي إلى ظهور اضطرابات أخرى كالاكتئاب والخوف من الأماكن العامة أو الواسعة، وقد يؤدي في النهاية إلى قصور في شبكة العلاقات الاجتماعية كما يصاحبه زيادة في عدد محاولات الانتحار ، وضعف في الصحة الجسمية ، وقصور في المساندة الاجتماعية ، وأيضاً قصور في الأداء (Al-bano,1995)

**ثانيا : نمط السلوك (أ)**

ويشير نمط السلوك (أ) إلى متصل أو بعد ذي قطبين هما النمط (أ) المتطرف بضاده النمط (ب) في القطب المقابل . نمط السلوك (أ) ذا خصائص نفسية مميزة ، و العامل الكامن والمسبب والمسئول عن بدء سلوك النمط (أ) واستمراره هو عدم الأمان الداخلي أو الدرجة غير الكافية من تقدير الذات ، أما أكثر الجوانب الملاحظة والظاهرة لسلوك النمط (أ) فهي الإحساس بضغط الوقت، أو نفاذ الصبر الذي يؤدي إلى إحساس مزمن بالتهيج ، أو السخط والغضب أما المظهر الانفعالي الظاهر لسلوك النمط (أ) فهو العدائية الطليقه (أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠).

وقد أشار فريدمان وروزينمان (FreidemR Rosenmen,1996.4) إلى وجود خصال شخصية يتميز أصحابها بالرغبة في التنافس والطموح والعدوانية والعدائية والرغبة في النجاح وحب العمل، والقلق، والغضب والرغبة في التحدي والإحساس بضيق الوقت ، وقد أطلقا عليه نمط السلوك (أ)

ويذكر أحمد عبد الخالق أن نمط السلوك (أ) من أشهر الأنماط السلوكية التي وضعت في القرن العشرين والحقيقة أن النمط السلوكي (أ) قد نبع عن ملاحظات دقيقة جداً لواضعي المفهوم ، ولكن التحليل السيكومتري التالي لذلك لم يكن مناسباً حيث كان مغفلاً أبعاد الشخصية التي استقرت بشكل جيد في التراث النفسي (أحمد محمد عبد الخالق ٢٠٠٠ : ٩)

و للنمط (أ) مكونات مضمرة وأخرى صريحة من بينها عدم الأمان ، وانخفاض تقدير الذات. مع محاولات تعويضية لاستبدال غياب العاطفة والإعجاب الوالدي والخوف المستمر من حدوث كوارث في المستقبل والحساسية المتطرفة للنقد وعدم الاستجابة نسبياً للمديح ويؤدي عدم الأمان وانخفاض تقدير الذات إلى القلق والاكتئاب مع معاناة من الأرق نتيجة للغضب أو الإحباط فضلاً عن الفشل في تقديم المساعدة التي تستغرق زمناً للآخرين والفشل في عملية التعويض للآخرين ووضع مواعيد نهائية لا حاجة لها والعدائية الحرة الطليقة وتكرار فقد الشخص لأعصابه أثناء قيادة السيارة ، وعدم القدرة على الشعور

بالسرور تجاه انجازات الآخرين فضلاً عن عدم تحمل مجرد الأخطاء التافهة وعدم الاعتقاد في الإيثاريه .(Freidem R Rosenmen,1996)

ويذكر ( جمعه يوسف ، ١٩٩٤) أن هناك عدداً من الدراسات التي نكشف عن الصعوبات الاجتماعية التي يعاني منها أصحاب نمط السلوك (أ) خاصة عندما تسيطر عليهم الحالة الوجدانية المرتبطة بهذا النمط ، وليس هذا فقط، فقد أجريت على نمط السلوك (أ) بحوث كثيرة برهنت أنه ينبئ بمرض الشريان التاجي وان هناك خصائص نفسية مرضية كثيرة لأصحاب الدرجة المرتفعة على مقاييس نمط السلوك (أ) .

وتشير الدراسات الخاصة بنمط السلوك (أ) إلى أن أصحاب النمط (أ) سريعو الغضب ، وهذا الغضب الحاد له انعكاسات سيئة على ذات الفرد وعلى التعبير عن انفعالاته نحو المواقف التي يتعرض لها ونحو الأشخاص الذين يتعامل معهم ويكون له نتائج سيئة على كثير من متغيرات حياة الفرد الاجتماعية ومنها المهارات الاجتماعية الممثلة في القدرة على التعامل الايجابي في المواقف الاجتماعية المختلفة (Allen, 1990)

كما أن اصحاب هذا النمط ذو حساسية للتحدي القادم من البيئة الفيزيقية أو الاجتماعية وأنه نمط يتكون من عناصر اساسية مثل العدائية والقابلية للاستثارة وعدم التحلي بالصبر والنشاط المتعجل والاحساس بضيق الوقت والتنافس العام ويقيمون أداءهم بطريقة اكثر نقداً ويرجعون فشلهم إلى أنفسهم وبهذا المعنى لا يعتبر نمط السلوك (أ) بُعداً أو سمة شخصية في حد ذاته ولكنه اسلوب سلوكي وانفعالي مبالغ فيه ويستجيب به الأفراد الذين يملكون خصال شخصية معينة ويؤكد جنيكنزJenkins أن النمط (أ) من السلوك يعكس اسلوباً سلوكياً اكثر منه استجابة . (جمعة سيد يوسف، ٢٠٠٠)

**ثالثا : الثقة بالنفس :**

يرى فريح العنزى أن مفهوم الثقة بالنفس يعانى مثل غيره من المفاهيم من ازدواجية فى تحديد مصطلح علمى متفق عليه من قبل الباحثين ، فيطلق عليه بعض الباحثين : تقدير الذات و بعضهم الأخر السلوك التوكيدي، وآخرون الكفاية النفسية و الاجتماعية ... الخ (فريح العنزى ، ٢٠٠١)

والثقة بالنفس تربط بأن يكون لدى الفرد شعور كاف بأنه قادر على النجاح في هذا الأمر الذي يرغب القيام به ( بطرس، ٢٠٠٨، ٥٢٩).

و فسرت نظرية البناء الاجتماعي الثقة بالنفس باعتبارها جزء من البناء الاجتماعي للذات ، حيث تتكون في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويلعب التقدير الذي يقيم به الفرد ذاته الدور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك فعندما تحدث تغييرات في بيئة الفرد الاجتماعية فإن الثقة بالنفس هي العامل الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد تبعاً لذلك، وطبقاً لما افترضه فإن الثقة بالنفس يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أنَّ يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى ولذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاية في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (أبو جادو، ٢٠٠٠، ١٥٤)

بينما يشير جيلفورد الى أن مظاهر الثقة بالنفس هى الشعور بالكفاية ، و الشعور بتقبل الآخرين ، والإيمان بالنفس و الاتزان الانفعالي ، بينما اهم مظاهر ضعف الثقة بالنفس التمركز حول الذات و الشعور بعدم الرضا . (العنزى، ٢٠٠١)

وبين )لندنفيلد، (2005 صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم وسلوكياتهم، حيث نجد أن الأشخاص الواثقين يتصرفون كما لو أنهم:

١. محبون لذواتهم، ولا يمانعون البتة من التعرف على أنهم يهتمون بذواتهم.
٢. متفهمون لذواتهم، ولا يتوقفون عن التعرف على ذواتهم بينما ينمون ويتطورون.
٣. يعرفون ما يريدون، ولا يخافون من الاستمرار في وضع أهداف جديدة في حياتهم.
٤. يفكرون بطريقة إيجابية، ولا يشعرون بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.
٥. يتصرفون بمهارة، ويعرفون أي سلوك يناسب كل موقف فردي.

**الدراسات السابقة :**

لم يجد الباحث كثير من الدراسات التى تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الثلاث مجتمعة خاصة في الترات العربى ، ولكن هناك العديد من الدراسات التى تناولت كل متغير منهما على حدة في علاقته بالعديد من المتغيرات الاخرى ومن بين هذه الدراسات:

**دراسة المشعان ( ١٩٩٨)** وهدف من خلالها إلى التعرف على دافع الانجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي . وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٣ من الموظفين

في القطاع الحكومي بواقع ١٨٩من الذكور و ١١٤ من الإناث ، وقد استخدم الباحث في دراسته مقياس الثقة بالنفس ، ومقياس الدافع للإنجاز ،ومقياس القلق والاكتئاب ، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في القلق والاكتئاب و الثقة بالنفس ، كما لم تظهر فروق إحصائية بين الكويتيين وغير الكويتيين في مقاييس القلق ، والاكتئاب ، والثقة بالنفس . كما أتضح أن هناك ارتباطا موجباً بين الدافعية والانجاز ، والثقة بالنفس ، كما ارتبط القلق سلبيا بالثقة النفس.

**وأجرى العنزي ( ١٩٩٩)** دراسة عن الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، على عينة من ٤١٧ طالباً و طالبة من المرحلة الجامعية بالكويت ، طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس و قائمة مراجعة الأعراض واستخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الثقة بالنفس سمة على درجة كبيرة من الأهمية وقد حصل الذكور فيها على متوسط أعلى من الإناث ، وأظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس و المقاييس الفرعية لقائمة مراجعة الأعراض ، وكذلك بين الثقة بالنفس والعصابية داخل كل عينة ، وارتباطات موجبة بين الثقة بالنفس وبين كلاً من الانبساط ، والتفتح ، والطيبة ، ويقظة الضمير في عينة الذكور ،في حين بينت نتائج عينة الإناث ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس وكلاً من : الانبساط ، والتفتح ، الطيبة.

**وفى دراسة أحمد عبد الخالق ( 2000 )** بهدف اختبار العلاقة بين نمط السلوك" أ "وبعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية، حيث طبق المقياس العربي لنمط السلوك" أ "مع عشرين متغيرا أو مقياسا على عينة من طلبة الجامعة من الجنسين عددهم ٢٣٠ طالب وطالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط غير دال بين نمط السلوك" أ "وكل من :العمر، والجنس، وبرج المولد، والمعدل الدراسي، والتدخين، وتقدير الصحة الجسمية، والقلق، في حين كان الارتباط جوهريا بين نمط السلوك" أ "وكل من : تقدير الفرد لصحته النفسية، وتدينه.

**وفى دراسة محمد ابراهيم عيد ( ٢٠٠٠)** التى هدفت إلى تحديد المكونات الأساسية لإضطراب القلق الاجتماعي ، والكشف عن الفروق في القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة تبعاً لمتغيري النوع والتخصص ، وتكونت عينة الدراسة من ٤١٩ من طلبة جامعة عين شمس ١٠٢ ذكور، و ٣١٧ إناث ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى إلى التفاعل بين النوع والتخصص في

الخوف من التقييم السلبي ، وكذلك في القلق الاجتماعي العام ، وفي زملة الأعراض الفسيولوجية ، و الاستغراق في الذات ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الخوف من التقييم السلبي وفي القلق الاجتماعي العام، وكذلك عدم وجود فروق نتيجة للتفاعل بين النوع و التخصص في القلق الاجتماعي.

**وفى دراسة سامر رضوان (٢٠٠١)** و التى هدفت الى إعداد مقياس للقلق الاجتماعي وفحص البنية العاملية له ، واختبار صدقه و ثباته، وتكونت عينة الدراسة من ٤٣٧ مفحوصا من طلبة جامعة دمشق ، واعتمد الباحث على مقياسين أجنبيين لبناء مقياسه ، وأشارت نتائج التحليل العاملي الى وجود خمسة أبعاد للمقياس أكبر من الواحد الصحيح تتضمن ٢٩ بندا ، و الى استخراج معاملات ثبات مقبولة للمقياس وتحديد انتشار ظاهرة القلق الاجتماعى فى عينة الدراسة واستخراج معايير مبدئية له.

**وفى دراسة حنان بنت محمد أمين محبوب** (٢٠٠١)، والتى هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين نمط السلوك والخصائص المزاجية لعينة مرضى ضغط الدم من ذوي النمط السلوكي (أ)، والتعرف على الفروق في النمط السلوكي (أ)، والخصائص المزاجية بين عينة من مرضى ضغط الدم الأساسي والأسوياء ، وتم اختيار عينة من مرضى ضغط الدم الأساسي عددهم (٢٦٦) ، واختيار عينة الأسوياء عددهم ٢٦٦، من الذكور والإناث .وتكونت أدوات الدراسة من : مقياس النمط السلوكي ( أ ) لعبد الرحمن وعبد الحميد / مقياس الخصائص المزاجية لعبده وأشارت **نتائج الدراسة** الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين نمط السلوك ( أ ) والخصائص المزاجية لمرضى ضغط الدم من ذوي النمط ( أ ) . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في النمط السلوكي ( أ ) بين مرضى ضغط الدم الأساسي والأسوياء لصالح مرضى ضغط الدم، وذلك في البعد الأول ( الميل للسرعة وانعدام الصبر )، والبعد الثاني ( التنافس وصعوبة الانقياد ) والدرجة الكلية للمقياس . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط السلوك ( أ ) تبعاً لاختلاف الجنس فيما ماعدا البعد الثاني في نمط السلوك ( أ )

**ودراسة فخرية الجارودى (٢٠٠١)** التى هدفت لمعرفة العلاقة بين نمط السلوك (أ) وكل من أبعاد الانبساط و العصابية لدى طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، و تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب و طالبة من طلبة جامعة

الامارات. وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الطلبة و الطالبات من ذوى النمط أ فى مكونات بعد العصابية ، و بعد الانبساطية.

**ودراسة منار سعيد بنى (٢٠٠٣)** و التى هدفت الى التعرف على مستوى الاضطرابات النفسجسمية ونمط السلوك أ ، و العلاقة بينهما ، وذلك لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك وعددهم ١٤٢ عضو هيئة تدريس من الجنسين، واستخدمت الباحثة مقياس للاضرابات النفسجسمية من اعدادها ، ومقياس نمط السلوك أ للفرح و العتوم ، وقد أشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاضطرابات النفسجسمية و بين نم السلوك أ ، بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا فيما تعود للجنس .

**ودراسة ريتشارد وآخرون (Richard et al,2004)** و التى هدفت لمعرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي، واستراتيجيات تقديم الذات، الخجل، وتناقض إدراك الذات الواقعي والواجب، وذلك في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الغرباء لدى عينة مكونة من ( 133 ) طالباً جامعياً، بواقع71 طالبة،و62 طالباً، متوسط أعمارهم 19,6 سنة .أما الأدوات فكانت استبيان سمة الخجل ومقياس الذوات الذي أعد هيغنز ومقياس استراتجيات تقديم الذات في التفاعلات الاجتماعية الذي أعده جلاسمير ليزي ولارسن ومقياس القلق كسمة وحالة لسبيلبيرجر ورفاقه وقد طلب من المفحوصين أن يجروا مقابلة مع فردمن الجنس الآخر،ومراقبة أشكال التفاعل والقلق الذي يبديه المفحوص من جراء هذه المقابلة .وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من القلق والخجل في المواقف الاجتماعية يتسمون بدرجة عالية من تناقض إدراك الذات الوجوبي أو الواجب بالمقابل مع إدراك الذات الواقعي،كذلك استخدام استراتجيات دفاعية أكثر من استخدام الاستراتيجيات التوكيدية أثناء تقديم أنفسهم للآخرين.

**وأشارت دراسة جولى وآخرون (Julie,2009)** التى هدفت لفحص أثر أساليب المعاملة الوالدية على ادارك الثقة و تقدير الذات والاكتئاب لدى طلاب الجامعة .وتكونت عينة الدراسة من 441 طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية . طبقت عليهم اختبارات لاساليب المعاملة ومقاييس لإدراك الثقة بالنفس و تقدير الذات والاكتئاب ، وأشارت النتائج إلى أن أساليب معاملة الآباء التى تتسم بمنح الثقة و حرية اتخاذ القرار تمنح وقاية من الاكتئاب لدى الأبناء .بينما كان لأسلوب الحماية الزائدة و التسلط أثرا عكسيا على تقدير الذات لدى الأبناء.

**ودراسة لمياء العزى ، ودعاء الخشاب (٢٠١٠)** و التى هدفت الى فى التعرف على مستوى القلق الاجتماعي، و العلاقة بين القلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعدادالمعلمات (نينوى / الموصل) في مركز محافظة نينوى، و تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات (نينوى/ الموصل) في مركز محافظة نينوى و عددهم ١٠٢ طالبة، و تم استخدام مقياس للقلق الاجتماعي، وأشارت النتائج الى إن مستوى القلق الاجتماعي لدى الطالبات منخفض مقارنة مع الوسط النظري للمقياس. ولا توجد علاقة ارتباطيه بين القلق الاجتماعي للطالبات مع درجة تحصيلهن.

**ودراسة عبد العزيز النفيسة (٢٠١٠)** و التى هدفت الى مقارنة تأثير القلق الاجتماعى و الاكتئاب على بعض العمليات المعرفية ومقارنة ذلك بين المرضى النفسيين و الأسوياء. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة المرضى و عددهم ٧٣، منهم ٣٩ يعانون القلق الاجتماعى و ٣٤ يعانون الاكتئاب البسيط ، ومجموعة الأسوياء و عددها ٩٥من جامعة الملك سعود. وأستخدم الباحث اختبار المصفوفات المتدرجة ، و اختبار التفكير الاستدلالى، و الذاكرة السمعية البصرية المباشرة ، و مقياس الطمانينة النفسية. وقد أشارت النتائج الى وجود فروق بين المجموعات الثلاث فى عمليات التفكير و الذاكرة و الإدراك لصالح الأسوياء.

**وفى دراسة على موسى دبابش (٢٠١١)** التى هدفت الى معرفة أثر فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات، أجريت على عينة قوامها ٢٤ طالبا من الطلاب الملتحقين بمدرسة خالد الحسن الثانوية بمحافظة خان يونس، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة قوام كل منهما (١٢) طالب ن طبق عليهم مقياس محمد السيد عبد الرحمن للقلق الاجتماعى ، ومقياس لتقدير الذات ، و برنامج ارشادى معرفى سلوكى، وقد أشارت النتائج الى وجود أثر ايجابي للبرنامج الارشادى فى خفض القلق الاجتماعى وتحسين تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، ودلالة فاعلية البرنامج.

**ودراسة رياض العاسمى (٢٠١٢)**التى هدفت للتعرف على العلاقة بين تناقض إدراك الذات وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب ،إضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من طلاب جامعة دمشق من خلال عينة مكونة من (٢٣٠ ) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية و العلوم بواقع ( ٩٤ ) طالبا و( ١٣٦ ) طالبة. أما الأدوات التي تم استخدامها فكانت: استبيان تناقضات إدراك

الذوات لهيغينز، ومقياس القلق الاجتماعي من إعداد الباحث، ومقياس الاكتئاب لبيك. قد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين تناقض إدراك الذات الواقعية /الواجبة والقلق الاجتماعي، ووجود علاقة بين تناقض أإدراك الذات الواقعية /المثالية والاكتئاب النفسي.

**ودراسة احمد صمادى و مأمون غواتمة (٢٠١٢)** التى هدفت الى التعرف على مستوى نمط السلوك " أ" لدى مرضى القلب في مركز الملكة علياء لأمراض وجراحة القلب في الأردن، والى معرفة مدى قدرة متغيرات الجنس الالتزام الدينى، الدعم الاجتماعي، المستوى التعليمى، وكمية التدخين، و العمر في التنبؤ بمستوى نمط السلوك " أ" لدى مرضى القلب . وتكونت العينة من (١٩٧) مريضا بالقلب استجابوا على مقياس نمط السلوك أ. أشارت النتائج إلى أن هناك درجة متوسطة من نمط السلوك أ لدى مرض القلب ، وكانت المتغيرات التى استطاعت تفسير جزء من التباين بنسبة ٤٠% في نمط السلوك أ هى متغيرات الالتزام الديني و الدعم الاجتماعي و الجنس و التدخين .

**ودراسة جميلة الوائلى (٢٠١٢)** و التى هدفت الى التعرف على مستوى المعنى في الحياة و نمط السلوك أ و الفروق بين الجنسين فيهما لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب و طالبة من طلبة جامعة بغداد . واستخدمت الباحثة كل من مقياسين لكل من معنى الحياة و نمط السلوك أ من إعدادها. واشارت النتائج الى ميل طلبة الجامعة نحو نمط السلوك أ ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى نمط السلوك أ تعود للجنس أو التخصص العلمى لدى طلبة الجامعة

**فروض الدراسة :**

١. توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات القلق التفاعلي ودرجات نمط السلوك أ، و الثقة بالنفس لدى كل من الذكور و الاناث ، و مجموعهما من طلبة جامعة الكويت
٢. تسهم مقاييس نمط السلوك أ ، و الثقة بالنفس فى التنبؤ بصورة دالة بدرجات القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة الكويت
٣. توجد يوجد اثر لتفاعل عامل الجنس ( ذكور / و اناث ) و نمط السلوك ( أ، ب ) على القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت

**الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**منهج الدراسة** : تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطى المقارن

**عينة الدراسة :**

عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠ ) من طلبة جامعة الكويت من عدة كليات، ومن مختلف الفرق الدراسية ، وقد بلغ الطلاب الذكور (١٠٢) ، و (٨٩) من الطالبات الإناث ،وتراوح المدى العمرى للعينة الكلية بين ١٨ – ٢٧ عام بمتوسط قدره (٢١,٠٢) عام وانحراف معيارى (٤,٠٩) سنة

**الأدوات :**

**أولا مقياس القلق التفاعلى : (IAS) Interaction Anxiety Scale:**

وهو من اعداد لارى (Leary,1983) ، وتعريب بدر الأنصارى (١٩٩٣) الذى أعده للتطبيق بالبيئة الكويتية. ويتكون المقياس فى صورته الأخيرة من ١٥ بندا ،قبل كل منها ٥ اختيارات ، تقيس الجوانب المعرفية و الوجدانية للقلق الاجتماعي و الخجل ، و قد عرف لارى القلق التفاعلى بانه نزعة لدى الفرد للاستجابة بنرفزة و توتر فى مواقف المواجهة و الشعور بالكف والتكتم او عدم الرغبة فى المخالطة و التجنب الاجتماعى. ويتمتع المقياس بمعاملات صدق و ثبات مقبولة فى العديد من العينات الأجنبية و المحلية. ( بدر الأنصارى ، ١٩٩٣)

و قام الانصارى بحساب صدق المقياس بالبيئة الكويتية من خلال تطبيقه على عينة من ٣٤٥ طالب و طالبة من طلبة جامعة الكويت وذلك على النحو التالى :

- تحليل البنود : حيث قام بحساب معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس بعينات الذكور و الاناث و العينة الكلية ، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة احصائية لكل البنود بالعينات الثلاث .
- كما قام بحساب الصدق العاملى للمقياس ، و استخرج من خلاله ٥ عوامل فرعية للقلق التفاعلى وتبين تشبع جميع البنود على العوامل المستخرجة من التحليل، وبلغت نسبة التباين الكلى للعوامل المستخرجة ٥٦,٥%.
- كما قام بدر الانصارى بحساب الصدق التقاربى/ الاختلافى بحساب علاقة القلق التفاعلى بالعديد من سمات الشخصية مثل مقياسي الخجل و الخجل المعدل و الغضب ، وتاكيد الذات و المسئولية و العداوة. وحصل على معاملات ارتباط ذات دلالة احصائية اكدت صدق المقياس فيما وضع لقياسه ( بدر الأنصارى ، ٢٠٠٢، ٣٠ : ٤١)

كما قام بدر الأنصاري بحساب ثبات المقياس على عينة قوامها (٤٣٠) من طلبة جامعة الكويت وأستخدم كل من معاملى التجزئة النصفية و معامل ألفا كرونباخ و اعادة الاختبار لحساب الثبات ، وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠,٩١) و بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٧٧) وباعادة الاختبار (٠,٨٩).

وقام الباحث الحالي بإعادة حساب الثبات بالدراسة الحالية على عينة من ١٠٠ طالب و طالبة من طلبة جامعة الكويت وحصل على ويعرض لذلك الجدول التالى :

**جدول (١)**
**قيم الثبات لمقياس القلق التفاعلى**

| المقياس | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| مقياس القلق التفاعلى | .732 | .716 |

تبين معاملات الثبات المعروضة فى الجدول (١) تأكيد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

**ثانيا : مقياس نمط السلوك (أ) Type A behavior إعداد ( أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠) :**

يشتمل المقياس على (٢٠) عشرين بنداً استخلصت من خمسة مقاييس تضم ستة وتسعين بنداً والمقياس يشمل خمسة عوامل هي الدقة ، المثابرة ، السرعة ، وضغط الوقت ، الرغبة في التقدم ، الجدية ، والتنظيم ، الانشغال وحب العمل ويتم الإجابة عليه من خلال متصل لخمسة بدائل هي ( لا مطلقاً – قليلاً – متوسط – كثيراً – كثيراً جداً ) . وقد تم استخدام المقياس من قبل معد المقياس في أكثر من دراسة كما تم استخدام المقياس أيضا في عدة دراسات عربية وقد توصل معد المقياس والباحثون إلى معاملات صدق وثبات مرتفعة .

...

وقام الباحث الحالي بإعادة حساب الثبات بالدراسة الحالية على عينة من ١٠٠ طالب و طالبة من طلبة جامعة الكويت وحصل على ويعرض لذلك الجدول التالى :

**جدول (٢)**
**قيم الثبات لمقياس نمط الشخصية أ**

| المقياس | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| نمط الشخصية أ | .860 | .861 |

تبين معاملات الثبات المعروضة فى الجدول (٢) تأكيد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

**ثالثا: مقياس الثقة بالنفس : اعداد فريح العنزي (٢٠٠١)** : و يتكون المقياس من ٢٥ عبارة تقيس مدى ثقة الأفراد بأنفسهم، وتتم الاستجابة عليه على مدرج خماسي للاستجابة تتراوح الإجابة عليها بين (١- ٥) ، و تتراوح الإجابة الكلية على المقياس بين (٢٥) الى (١٢٥) درجة وجميع عبارات المقياس في الاتجاه الايجابي لقياس الثقة ، و الدرجة المرتفعة على المقياس تشير الى ارتفاع تقدير الفرد للثقة بالنفس لدية ، وقام معد المقياس بحساب الصدق و الثبات على عينة من طلبة جامعة الكويت ، و الهيئة العامة للتعليم التطبيقي كالتالى .

١- **حساب صدق المقياس** : قام معد المقياس بحساب صدقه بعدة طرق منها ( العنزى ، ٢٠٠١، ٦) :

- الصدق الظاهرى : حيث عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين فى قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت ، واستقرت أراء المحكمين على الموافقة على عبارات المقياس.
- الصدق العاملى : و تحقق معد المقياس منه بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على بنود مقياس الثقة بالنفس و درجاتهم على مقياسي تقدير الذات لروزنبرج ، ومقياس الثقة بالنفس لبيرنرويتر على عينة ضمت (٤٠٥) من الطلبة ، و تبين ارتباط (٢٥) بندا من المقياس بصورة دالة بهذه المقاييس.
- الصدق العاملى : وأجراه معد المقياس بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس، وأسفرت نتائج الصدق العاملى عن استخراج (٤) عوامل فرعية للثقة بالنفس تشبعت بصورة دالة على بنود المقياس.
- الصدق الاختلافى : وتم الحصول عليه بحساب معاملات الارتباط بين المقياس ومقياس الخجل إعداد لولوه حمادة و حسن عبد اللطيف على عينة من (٣٤٢) طالبات و طالبة و تبين وجود معامل ارتباط سالب دال بينهما .

٢- **حساب الثبات** : قام العنزى بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ عند كل من الذكور و الإناث و العينة الكلية و حصل المعد على معاملات ثبات تراوحت بين (٠,٨٩ ، ٠,٩٣ ، ٠,٩٢ ) وهى معاملات ثبات جيدة و مرتفعة (العنزى، ٢٠٠١، ٧)

وقام الباحث الحالي بإعادة حساب الثبات بالدراسة الحالية على عينة من ١٠٠ طالب و طالبة من طلبة جامعة الكويت وحصل على ويعرض لذلك الجدول التالى :

**جدول (٣)**

**قيم الثبات لمقياس الثقة بالنفس**

| المقياس | معامل ألفا كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| الثقة بالنفس | .951 | .965 |

تبين معاملات الثبات المعروضة فى الجدول (٢) تأكيد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

**نتائج الدراسة :**

**الفرض الأول توجد علاقة دالة احصائيا بين درجات القلق التفاعلى ودرجات نمط السلوك أ، و الثقة بالنفس لدى كل من الذكور و الاناث ، و مجموعهما من طلبة جامعة الكويت**

استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب طبيعة العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي و نمط السلوك أ والثقة بالنفس، ويعرض الجدول (٤) قيم الارتباط لدى كل من الذكور و الإناث و العينة الكلية .

**جدول (٤)**

**معاملات ارتباط القلق الاجتماعي مع مقياس نمط السلوك أ و الثقة بالنفس لدى العينات الثلاث**

| المقياس | عينة الذكور (ن = 102) | عينة الاناث (ن = ٩٨) | العينة الكلية (ن = ٢٠٠) |
|---|---|---|---|
| مقياس نمط السلوك أ | -.171-* | -.175-* | -.243-** |
| مقياس الثقة بالنفس | -.363-** | -.405-** | -.432-** |

***دالة عند مستوى ٠,٠٥ **دالة عند مستوى ٠,٠١**

تبين نتائج الجدول (٤) :

- ارتبط القلق الاجتماعي بصورة سالبة و دالة إحصائيا بنمط السلوك أ بكل من عينة الذكور و الاناث عند مستوى (٠,٠٥) و العينة الكلية عند مستوى (٠,٠١)
- ارتبط القلق الاجتماعي بصورة سالبة و دالة إحصائيا بالثقة بالنفس بكل من عينة الذكور و الإناث و العينة الكلية عند مستوى (٠,٠١)
- كما يلاحظ انخفاض قيم معاملات ارتباط القلق الاجتماعي بمقياس نمط الشخص مقارنة بقيم معاملات ارتباطه بمقياس الثقة بالنفس و ذلك بالعينات الثلاث الذكور و الاناث و العينة الكلية

وتؤكد هذه النتيجة فرض الباحث المبدئي و تشير الى وجود علاقة سلبية بين نمط الشخصية و الثقة بالنفس مع القلق الاجتماعي ، حيث يرتفع القلق الاجتماعي بانخفاض نمط السلوك أ ، و الثقة بالنفس .

**الفرض الثانى: تسهم مقاييس نمط السلوك أ ، و الثقة بالنفس فى التنبؤ بصورة دالة بدرجات القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة الكويت**

استخدم تحليل الانحدار الخطى Linear regression للتعرف على الدلالة التنبؤية لقائمة الغضب على الثقة بالنفس. و يعرض الجدول (٥) لها:

**جدول (٥)**

**تحليل الانحدار للمقاييس المنبئة بالقلق الاجتماعى**

| المتغير المستقل | R معامل الارتباط | $R^2$ معامل التحديد | ف | B | beta | ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | | | | 57.520 | | 22.794 | .000 |
| الثقة بالنفس | .432 | .187 | 22.628 | -.212 | -.450- | -5.563- | .000 |
| نمط السلوك أ | | | | .023 | .030 | .375 | .708 |

تشير نتائج تحليل الانحدار الى دلالة المعادلة التنبؤية حيث كانت قيمة ف لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) ، وتبين النتائج ان المتغيرات المنبئة يعود اليها نسبة (١٨,٧%) من تباين درجات القلق الاجتماعى لدى الطلاب. وتبين المعادلة أن متغير الثقة يسهم بالتنبؤ بصورة دالة احصائيا بالقلق الاجتماعى وكانت قيمة بيتا تسهم بنسبة عكسيا بنسبة ٠,٤٥ فى درجات القلق الاجتماعى ، في حين لم يكن متغير نمط السلوك أ ذا اسهام دال بالقلق الاجتماعى.

ومن نتائج الفرض الثانى يتبين أن الثقة بالنفس تسهم فى التنبؤ بصورة عكسية و دالة احصائيا بدرجات القلق الاجتماعى .

بينما لا يسهم نمط السلوك فى التنبؤ بالقلق الاجتماعي لدى الطلبة.

**الفرض الثالث : توجد يوجد اثر لتفاعل عامل الجنس ( ذكور / و اناث ) و نمط السلوك ( أ، ب ) على القلق الاجتماعى لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت**

لمعرفة الاثر المشترك لتفاعل عامل الجنس و نمط السلوك على القلق الاجتماعى ، قام الباحث بتقسيم درجات عينة الدراسة على مقياس نمط السلوك الى ذوى النمط (أ) وهم ذوى الدرجات المرتفعة على المقياس، وذوى النمط (ب) وهم ذوى الدرجات المنخفضة على المقياس . واستخدم تحليل التباين ثنائى الاتجاه 2 way anova (٢X٢)

ويعرض الجدول (٦) للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمجموعات الأربع على مقياس القلق الاجتماعى:

**جدول (٦)**

**المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمجموعات التحليل على القلق الاجتماعي**

| النمط | النوع | المتوسط | الانحراف المعيارى | العدد |
|---|---|---|---|---|
| النمط ب | ذكر | 50.2419 | 7.35446 | 62 |
| | أنثى | 46.5385 | 9.57202 | 39 |
| | المجموع | 48.8119 | 8.43174 | 101 |
| النمط أ | ذكر | 48.7250 | 5.68393 | 40 |
| | أنثى | 42.2712 | 7.79219 | 59 |
| | المجموع | 44.8788 | 7.67619 | 99 |
| المجموع | ذكر | 49.6471 | 6.75988 | 102 |
| | أنثى | 43.9694 | 8.75256 | 98 |
| | المجموع | 46.8650 | 8.28432 | 200 |

ويعرض الجدول (٧) لمعادلة تحليل التباين ثنائي الاتجاه

**جدول (٧)**
**تحليل التباين ثنائى الاتجاه لأثر كل من نمط السلوك و النوع على القلق الاجتماعى**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| النموذج القابت | 2094.656[a] | 3 | 698.219 | 11.836 | .000 |
| نمط السلوك | 399.635 | 1 | 399.635 | 6.774 | .010 |
| النوع | 1232.339 | 1 | 1232.339 | 20.889 | .000 |
| نمط السلوط Xالنوع | 90.354 | 1 | 90.354 | 1.532 | .217 |
| الخطأ | 11562.699 | 196 | 58.993 | | |
| المجموع | 452923.000 | 200 | | | |
| المجموع المصحح | 13657.355 | 199 | | | |

من نتائج جدول (٧) يتبين التالى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القلق الاجتماعي بين الذكور و الاناث من طلبة الجامعة ، حيث كانت قيمة ف ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، و تبين نتائج قيم المتوسطات ارتفاع القلق الاجتماعي لدى الذكور (٤٩,٦) مقابل الاناث (٤٣,٦)
- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القلق الاجتماعي بين ذوى نمط السلوط أ ، و نمط السلوك ب من طلبة الجامعة ، حيث كانت قيمة ف ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠. ٠١) ، و تبين نتائج قيم المتوسطات ارتفاع القلق الاجتماعي لدى ذوى النمط ب (٤٨,٨) مقابل ذوى النمط أ (٤٤,٨)
- عدم وجود أثر لتفاعل عامل نمط السلوك و النوع على القلق الاجتماعي ، حيث كانت قيمة ف غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أو أقل

وتبين نتائج الفرض الثالث على وجود ارتفاع القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الذكور عن الطالبات ، و ارتفاع القلق الاجتماعي لدى ذوى النمط (ب) عن ذوى النمط (أ) . بينما لا يوجد تفاعل بين عاملي النوع و نمط السلوك على القلق الاجتماعي

**تفسير ومناقشة النتائج :**

أشارت نتائج الفرض الأول الى وجود علاقة سلبية بين نمط الشخصية و الثقة بالنفس مع القلق الاجتماعي ، حيث يرتفع القلق الاجتماعي بانخفاض نمط السلوك أ و لكن قيم الارتباطات بينهما ضعيفة ، و مع تناقض النتيجة المستخرجة مع الأدبيات التى تحدث عن ارتباط نمط السلوك (أ) مع الصعوبات الاجتماعية الاستعداد للإصابة والاضطراب العضوي الناتج عن المعاناة النفسية مع وجود مجموعة من الأعراض مثل فقدان الشهية، تدخين السجائر، القلق، ضغط الدم المرتفع والتعرض للضغوط البيئية الحادة والمزمنة مثل مرضي القلب التاجي ومرضي الشريان التاجي ،و عدم الشعور الأمان ، وانخفاض تقدير الذات. مع محاولات تعويضية لاستبدال غياب العاطفة والإعجاب الوالدي والخوف المستمر من حدوث كوارث في المستقبل والحساسية المتطرفة للنقد وعدم الاستجابة نسبياً للمديح ويؤدي عدم الأمان وانخفاض تقدير الذات إلى القلق والاكتئاب مع معاناة من الأرق، تزيد من احتمال وجود علاقة ايجابية بين القلق الاجتماعي و نمط السلوك (أ) ، الا أن الدراسة الحالية خرجت بوجود ارتباط عكسي ضعيف ، يرجعه الباحث لأحدى سببين ، الأول طبيعة العينة وهم من طلبة المرحلة الجامعية ، وبطبيعة هذه المرحلة فإن الخبرات التى يمرون بها لا تسمح بظهور جميع المكونات السلبية للنمط (أ) مثل الانغماس فى العمل و التحدي و العجلة فى الأداء و الشعور القوى بضغط الوقت، ، و السبب الثانى و الذى يفسره الباحث بالارتباطات الضعيفة بما يشير الى أن مستوى معين من النمط (أ) هو الذى يرتبط ايجابيا بالقلق الاجتماعي، أو قد تعود النتيجة بحكم ضعف قيمتها للصدفة و العشوائية فى الاستجابة .

وقد جاءت علاقة القلق الاجتماعي بالثقة بالنفس مرتفعة و عكسية ، وهو ما يدل على أن ضعف تقدير الفرد لذاته ، وشعوره بعدم امتلاك القدرة على التعامل مع الأخرين، يجعل ادراكه للمواقف الاجتماعية مشوها و غير منطقي و يقف وراء أعراض القلق، يحث يتمثل القلق الاجتماعى في أفكار تقييميه للذات ، وتوقع الفضيحة أو عدم لباقة السلوك والمصائب والانشغال المتكرر بالمواقف الاجتماعية الصعبة والمثيرة للقلق ، والقلق الدائم من ارتكاب الأخطاء وجميعها علامات على ضعف الثقة بالنفس. وتتفق النتائج مع نتائج دراسات **ريتشارد وآخرون** (Richard et al,2004) (Julie,2009)عبد العزيز النفيسة (٢٠١٠)، رياض العاسمى (٢٠١٢)

وقد أكدت نتائج الفرض الثانى نتائج الفرض الأول حيث كانت الثقة بالنفس هى العامل الوحيد الذى يسهم في التنبؤ بدرجات القلق الاجتماعي و وذا تأثير عليه، ويرجع ذلك الى ان الثقة بالنفس تكشف ادراك الفرد لذاته و تقييمه لما يمتلكه من مهارات و خبرات تسمح تمكنه من تحقيق أهدافه الاجتماعية و الذاتية ، و أن تقييم الفرد السلبى لقدراته وأهدافه يقابله تقييم مشوه للموقف الاجتماعى و الآخرين وهو ما يكون البعد المعرفى للقلق الاجتماعى . ولم يكن لنمط السلوك (أ) قيمة تنبؤية دالة مؤكدا بذلك تفسير الباحث للفرض الأول . وتتفق نتائج الفرض الثانى مع نتائج دراسات **ريتشارد وآخرون** (Richard et al,2004) (Julie,2009)عبد العزيز النفيسة (٢٠١٠) ،رياض العاسمى (٢٠١٢)

وأشارت نتائج الفرض الثالث على وجود ارتفاع القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الذكور عن الاناث ، و ارتفاع القلق الاجتماعي لدى ذوى النمط (ب) عن ذوى النمط (أ) . بينما لا يوجد تفاعل بين عاملي النوع و نمط السلوك على القلق الاجتماعي. ويرى الباحث أن ارتفاع القلق الاجتماعي لدى الذكور يعود لكون الطلبة بالمرحلة الجامعية يرتفع تقييمهم للحياة الاجتماعية و الأدوار الاجتماعية لهم و التي تعد جزءا من تقييمهم للدور الذكور و الرجولى ، وربما يرتبط اعطاء الذكور أهمية مرتفعة للأدوار الاجتماعية الى ارتفاع حساسيتهم تجاهها وزيادة ادراكها كمواقف تقييمية بما يزيد من مستوى توترهم و ظهور أعراض القلق بها؟

وبينت النتائج عدم وجود أثر لتفاعلي عاملى الجنس و نمط الشخصية في التأثير على القلق الاجتماعي .

ونخلص من دراستنا الى أن الثقة بالنفس و عامل الجنس هما العاملان الأساسيان المؤثران على مستوى أعراض القلق النفسي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت .

وفى ضوء هذه النتائج فإن الباحث يوصى :

- بتدريب الطلاب مهارات الثقة بالنفس خاصة بالمراحل التى تسبق المرحلة الجامعية
- تدريب الآباء على تربية البناء بطريقة تعزز ثقتهم بأنفسهم
- عمل برامج ارشادية للطلاب الذى يعانون من القلق الاجتماعي تهدف لزيادة ثقتهم فى أنفسهم و قدراتهم

كما يقترح الباحث الدراسات التالية :

- دراسة علاقة القلق الاجتماعي بالمهارات الاجتماعية
- علاقة القلق الاجتماعي بالشعور بنوعية الحياة و الرضا هن الحياة لدى الطلبة
- علاقة الثقة بالنفس بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

**المراجع**


عبد الستار إبراهيم ( ١٩٩٤) **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث** ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

صالح محمد علي أبو جادو (٢٠٠٠): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**. دار الميسرة للنشر والتوزيع. ط٢. الأردن.

احمد صمادى و مأمون غواتمة (٢٠١٢). نمط السلوك أ لدى مرضى القلب ، مجلسة دراسات نفسية و تربوية. مخبر تطوير الممارسات التربوية و النفسية، العدد ٩، ص ص ٣٣ – ٥٦.

احمد عبد الخالق (٢٠٠٠) .نمط السلوك" أ " دراسة لبعض الارتباطات الاجتماعية. مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٠ (٤).

أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠)نمط السلوك " أ " دراسة لبعض الارتباطات الاجتماعية والنفسية. **مجلة دراسات نفسية**،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية العدد " ٤ " القاهرة المجلد (١٠).

آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٠)**الأنماط السلوكية للشخصية** . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .

بشير الرشيدى ، طلعت منصور ، محمد النابلسي ، إبراهيم الخليفى بدر الناصر فهد بورسلي ، و حمود القشعان : ( 2001 ) سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، المجلد التاسع ،الكويت :مكتب الإنماء الاجتماعي.

بطرس. بطرس حافظ. (٢٠٠٨). **التكيف والصحة النفسية للطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع . ط١.

جمعه سيد يوسف (١٩٩٤) العلاقة بين نمط السلوك" أ "وبعض متغيرات الشخصية ذات الدلالة التشخيصية . **مجلة علم النفس**. الهيئة المصرية العامة للكتاب .

جمعه سيد يـوسف (٢٠٠٠م )**دراسات في علم النفس الإكلينيكي**.القاهرة، دار غريب. للطباعة والنشر

جميلة الوائلى (٢٠١٢) المعنى فى الحياة و علاقته بنمط الشخصية (A/B) لدى طلبة جامعة بغداد. **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد، العدد ٢٠١ ، ص ص ٦٠٩ – ٦٤٤

سهلة حسين قلندر ( 2003 ) ،القلق الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى طلبة جامعة الموصل، **حسين ، سالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الموصل.

حنان بنت محمد أمين محبوب (٢٠٠١). النمط السلوكي (أ) للشخصية، والخصائص المزاجية لدى عينة من مرضى ضغط الدم الأساسي ومقارنتهم بعينة من الأسوياء بمنطقة مكة المكرمة . **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

رياض العاسمى (٢٠١٢) تناقضات إدراك الذات وعلاقته بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب جامعة دمشق.**مجلة جامعة دمشق**- المجلد ٢٨ –العدد الثالث. ص ص ١٧ – ٦٠

سامر رضوان (٢٠٠١) القلق الاجتماعى- دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعى على عينات سورية. **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، السنة العاشرة ، العدد ١٩، ص ص ٤٧ – ٧٧.

صلاح مخيمر (١٩٧٩) **المدخل للصحة النفسية**. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد العزيز النفيسة (٢٠١٠) تأثير القلق الاجتماعى و الاكتئاب على بعض العمليات المعرفية ، **رسالة دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

محمد حسين الثلجي . العبيد (١٩٩٥). الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس الحكومية في منطقة إربد التعليمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير منشورة**. فلسطين: كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.

أحمد عكاشة (١٩٩٢). الطب النفسي المعاصر .القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

فاخر،عاقل (١٩٨٨). **معجم العلوم النفسية**، ط1 ، دار الرائد العربي، بيروت.

فخرية الجارودى (٢٠٠١) سلوك الشخصية من ذوى النمط (أ) و علاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة و طالبات جامعة الامارات العربية

المتحدة ، **رسالة ماجستير**. معهد البحوث و الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

فرح عبد القادر طه ، شاكر قنديل ، حسن عبدالقادر ، مصطفى كامل (١٩٩٣) **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** . الكويت . دار سعاد الصباح .

فريح عويد العنزي ( ١٩٩٩) الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القاهرة . دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسين المصرية ).(٣) مجلد ٩ .ص ص ٤١٧- ٤٣٩.

فريح عويد العنزي، ( ٢٠٠١) . مقياس الثقة بالنفس . **مجلة العلوم الاجتماعية**. مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، العدد (٢٩) مجلد (٣).

لمياء العزى ، ودعاء الخشاب (٢٠٠٥). القلق الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس في معهدي إعداد المعلمات، نينوى / الموصل. **مجلة، دراسات تربوية**، العدد التاسع ، ص ص ١٨٣- ٢٠٦

جيل لندنفيلد .(2005)**الثقة الفائقة**،: مكتبة جرير، جدة.

محمد ابراهيم عيد (٢٠٠٠) دراسة المظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغيري الجنس و التخصص لدى عينة من الشباب . **مجلة كلية التربية " التربية و علم النفس"** ، القاهرة ، مكتبة دار زهراء الشرق ، العدد ٢٤. الجزء ٤

المشعان، عويد (١٩٩٨) : دافع الاتجاز و علاقته بالقلق و الاكتئاب و الثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين و غير الكويتيين بالقطاع الحكومى ، الكويت ، **حوليات الأداب و العلوم الاجتماعية** (٢٠) الرسالة ١٣٩.

منار سعيد بنى (٢٠٠٣) العلاقة بين الاضطرابات النفسجسمية ونمط السلوك أ لدى اعضاء هيئة التدريس فى جامعة اليرموك. **رسالة ماجستير** ، جامعة اليرموك.

منال محمد عمر السقاف (٢٠٠٦). الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة .**رسالة ماجستير غير منشورة**،قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة

وحيد مصطفى كامل (٢٠٠٣). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعى لدى الأطفال ضعاف السمع. موقع أطفال الخليج ، المكتبة الالكترونية www.gulfkids.com.

Al bano, Ann , Barlow .D.H., (1995) : cognitive Behavioral group treatment for adolescent social :A: prelim Mary study . **Journal of Nervous and mental of Nervous and Mental Disease** , 187,pp 649-566.

Allen, Bem (1990) **: Personality. Social and Biological Perspectives on Personal Adjustment**. U.S.A. Cole Publishing

American Psychological Association (1997) .**Diagnostic criteria for DSM-IV**,6Ed.APA New York.

Friedman, M. (1996) :**Type "A" Behaviour. its diagnosis and treatment**. New York. Plenum.

Friendman, M; Mlmar, D. (1984) :**Treating type "A" Behaviour and your heart**. New York Alfred A. Knopp.

Julie A. Patock-Peckham and Antonio A. Morgan-Lopez .(2009) Mediational Links Among Parenting Styles، Perceptions of Parental Confidence، Self-Esteem، and Depression on Alcohol-Related Problems in Emerging Adulthood. **J Stud Alcohol Drugs**. March; 70(2): 215–226.

Richard F. Haase and Paul J. Sturmer. (2004).Trait shyness actual-ought selfdiscrepancy and discomfort in social interaction, **Personality and Individual Differences**,Volume 36, 7, pp; 1597-1610

Stangier, U., Heidenreich, T., & Peitz, M. (2003). **Soziale Phobien. Ein kognitivverhaltens- therapeutisches Behandlungsmanual.** Weinheim: Beltz.

Wittchen, H. U., & Perkonigg, A. (1997). **DIA-X-Screening-Verfahren: Fragebogen . psychische Störungen**. Frankfurt: Swets & Zeitlinger.